

القضاء الأرجنتيني يعلن إيران "دولة إرهابية"



بعد أكثر من 3 عقود على الهجمات الدامية في بوينس آيرس والتي استهدفت السفارة الإسرائيلية ومركزا يهوديا، ألقت محكمة أرجنتينية، باللوم على إيران معلنة إياها "دولة إرهابية"، وفقا لوسائل إعلام محلية.

وجاء في الحكم الذي نقلته وسائل إعلام محلية، أن "إيران أمرت بالهجوم في عام 1992 على السفارة الإسرائيلية وبالهجوم عام 1994 على مركز "الجمعية التعااضدية الإسرائيلية الأرجنتينية" (أميا) اليهودي.

وكما اتهمت المحكمة حزب الـ المدعوم من إيران، ووصفت الهجوم على مركز أميا - الأكثر دموية في تاريخ الأرجنتين - بأنه "جريمة ضد الإنسانية"، وفق ما نقلت وسائل إعلام محلية عن وثائق صادرة عن المحكمة.

وقال كارلوس ماهيكيس، أحد القضاة الثلاثة الذين أصدروا القرار، لراديو كون فوس: "حزب الـ نفذ عملية استجابت لمخطط سياسي وأيديولوجي وثوري بتفويض من حكومة، من دولة"، في إشارة إلى إيران.

وفي عام 1992 خلف هجوم على السفارة الإسرائيلية "29" قتيلا، ثم بعد ذلك بعامين، استهدف هجوم مركز أميا وقد نُفِّذ بشاحنة محملة بمتفجرات، ما أسفر عن مقتل 85 شخصا وإصابة "300".

ولم تتبن أي جهة هجوم عام 1994 لكن الأرجنتين وإسرائيل تتمسكان منذ فترة طويلة بأن حزب الله اللبناني نفذ هذه بناء على طلب إيران.

واتهم ممثلو الادعاء مسؤولين إيرانيين كبارا بإصدار الأمر بالهجوم، فيما نفت طهران أي ضلوع لها في الأمر.

وتوجد في الأرجنتين أكبر جالية يهودية في أميركا اللاتينية، وتضم نحو 300 ألف شخص. كما يعتبر هذا البلد موطنًا لمجتمعات مهاجرين من الشرق الأوسط، خصوصا من سوريا ولبنان.

واعتبر القضاة، الخميس، أن "هجوم "أميا" جريمة ضد الإنسانية، وأنحوا باللائمة على الرئيس آنذاك علي أكبر هاشمي رفسنجاني بالإضافة إلى مسؤولين إيرانيين آخرين وأعضاء في حزب الله".